

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح المنظومة اللامية(3/4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه من يقرأ علينا النظم حفظا. اقرأها
كامل يا شيخ. اقسم بالله 00:00:03 في شيء -

او الى هنا وصلنا وين اه كتبكم؟ ها هنا البيت السادس الكتب للحفظ وينه؟ ايه. ما هي موجودة طيب ذكرنا اقسام الصفات بحكم
التعلق فما اقسامها تسلم. ها ما هي الذاتية وما هي الفعلية؟ مثل - 00:00:57

ها ايه وش ضابطها لا الفعلية ما ضابط الصفات الفعلية حتى الذاتية يتصف الله بها سؤال خاص ايه يتعلق المتعلقة
بالمشيئة هذا ضابطها. يفعلاها سبحانه اذا شاء اما الذاتية ما هي المتعلقة بالمشيئة المتعلقة بالذات لا تتفك عن الله - 00:01:39

ذكرنا قسما اخر لكم له هل ذكرنا قسما اخر من الصفات؟ نعم ذكرنا قسما اخر قسمين ها قسمين الذاتية والبئية انا ذكرنا قسم واحد
الذاتية والفعلية هل ذكرنا تقسيم اخر؟ نعم - 00:02:31

اذن نقوله ان شاء الله بعد قليل من يعد لنا اربعة او خمسة من خصائص ابي بكر رضي الله عنه عن الصحابة اما الناس في بامره
في حياته عليه الصلاة والسلام - 00:02:56

نعم طيب في خامسة وبين هي الخصيصة في حتى عمر معه حتى عمر له هذا الخصيص. لكن ما هي خصية ابو بكر رضي
الله عنه عن غيره على كل حال ترجح. تفضل - 00:03:22

وش البيت اللي كان ناقص وصلنا الى البيت اللي كان ناقص من النسخة اللي معكم هو ناقص يا شيخ بس فيها امس ما قلت لك في
نقض بيتكم له - 00:04:45

ها ما في نقض عشرين ما في نقض ولا ما تدري؟ ما في نقض كان ما اذكر بالامس لكن هل انت ما تدري ولا ما في نقض؟ ما في
نقض. طيب. عطنا البيت الناقص في نسختك - 00:05:06

هنا الاخوان الاخوان اللي نعم وشو نعم هذى بعد قوله وجميع ايات الصفات امرها وانا لا اخلي اللي ورانا ايها في نسخته ها واقول
قال الهايدي جل جلاله ها اي يضيفوها واقول - 00:05:27

نعم واقول قال الله جل جلاله والمصطفى الهايدي ولا اتأول هذى هذا البيت سقط من النسخة التي بين ايديكم بسم الله الرحمن
الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه - 00:06:00

يقول الشيخ الناظم رحمة الله واقول قال الله جلد واقول قال الله جل جلاله والمصطفى الهايدي ولا اتأول يعني اقول في اسماء الله
وصفاته وذاته وافعاله وعموم الغيب من الجنة والنار والمعاد - 00:06:27

والمحشر والقبر ما قاله الله و قاله رسوله صلى الله عليه وسلم من غير ما تأويل يعني انا نقول ما قال الله على مراد الله وما قاله
رسول الله على مراد رسول الله - 00:06:54

ولا اتأول ما هو التأويل التأويل له عند اهل العلم ثلاثة معاني الاول التفسير فالتأويل بمعنى التفسير كما كان يقول العلماء القول في
تأويل قول الله تعالى كذا وكذا اي تفسيره - 00:07:12

كما يستخدمه ابن جرير كثيرا ومن ذلك تأويل الرؤى اي تفسيرها الرؤى اي تفسيرها النوع الثاني من انواع التأويل هي ما يقول اليه
الشيء الحقيقة حقيقة التي يقول اليها الشيء - 00:07:37

والحقيقة نوعان حقيقة الخبر وقوع ما اخبر به وحقيقة الامر فعل المأمور حقيقة الخبر اخبرنا الله عز وجل عن الجنة والنار وما

فيهما وعن الميعاد فحقيقة الخبر وقوع المخبر به يوم القيمة - 00:08:11

قال الله جل وعلا في سورة الاعراف هل ينظرون الا تأويله؟ يوم يأتي تأويله قول يوم يأتي تأويله يعني حقيقته في وقوعه كما اخبر الله اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا تأويل ماذا - 00:08:41

الخبر تأويل الفعل تأويل الامر فعله والدليل حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر ان يقول في سجوده وركوعه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:09:01

يتأول القرآن اول ماذا قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قوله فسبح بحمد ربك واستغفره. هذا امر من الله. تأويله هو فعل المأمور كان يكثر - 00:09:27

من ذلك في رکوعه وفي سجوده ما تأويل قول الله جل وعلا وارکعوا مع الراکعين صلاتك مع الجماعة. ما تأويل قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - 00:09:56

تفيد هذا الامر بصيام رمضان. ما تأويل قول الله تعالى ولله على الناس حج البيت اداء الحج وهذا اذا تأويل الامر فعل المأمور.

تأويل النهي الانتهاء عن المنهي. هذا التأويل بالمعنى الثاني الذي هو الحقيقة التي يؤول اليها الشيء - 00:10:14

المعنى الثالث من معاني التأويل صرف الكلام عن اللفظ الظاهر الى معنى اخر بقرينة صرف الكلام عن المعنى الظاهر الى معنى اخر لقرينا. ويقال صرف الكلام عن الاحتمال الراجح الى الاحتمال المرجوح لقرينة صارفة - 00:10:34

هذا التأويل بالنوع الثالث حقه او باطله بحسب القرينة فان كانت القرينة حقا فالصرف صحيح وان كان القرينة باطلة فالصرف ها؟ باطل واضح هذا يا اخواني المتكلمون والمعطلون اول صفات الله. كما اولت - 00:11:00

المعتزلة والجهمية اسماء الله. كما اولت الباطنية اوامر الله واخباره تأويل مراتب ودرجات نأتي الى بيانها. هذا التأويل قالوا ان الله لن يستوي على عرشه. ولا ينزل الى سماء الدنيا - 00:11:30

ومعنى الاستواء الاستيلاء. ومعنى نزوله نزول ملك او نزول رحمته او نزول امره. يسمونه تأويلا وهو في الحقيقة تحريف ولهذا قال الشيخ واقول قال الله جل وجلاله والمصطفى الهادي ولا اتأول - 00:11:52

لان القرينة التي بنوا عليها هذا الصرف من الاحتمال الراجح للاحتمال المرجوح من اللفظ الظاهر الى معنى اخر قرينة فاسدة يقولون اذا اثبتنا هذه الصفات لله شابهناه بالاجسام المخلوقة. فنحن ننفيها عن الله - 00:12:13

ما هي الطينة في الحقيقة؟ هل القرينة في شرع الله ولا في عقولهم الفاسدة؟ القرينة هي عقولهم الفاسدة وظنهم ايش ظنهم السيء بالله وباسمائه وصفاته والا نؤمن بان الله استوى على عرشه استواء يليق بجلاله. هو علوه وارتفاعه عليه سبحانه - 00:12:32

وان الله ينزل الى سماء الدنيا نزول يليق بجلاله. لا نعلم كيفيته. والحمد لله. لا حاجة الى التكليف من احتمال من التأويل الذي يجوز بقرينة قول الله جل وعلا واسأل القرية التي كنا فيها - 00:12:57

فانه ليس معناها ان الجدران والبيان والبيوت والشوارع تسأل وانما المسؤول من؟ اهل القرية على مدير حز المضاف وابقاء المضاف اليه للعلم به. ومثله قوله تعالى واسأل العيرة التي اقبلنا فيها. معروفة ان العير البعارين ما تسأل - 00:13:17

شفت واحد يوقف بغير يقول يمسيك بالخير يا بغير وش حالك؟ وش حال الجماعة؟ منين انت جاي؟ يمكن هذا؟ قال هذا مجنون. لكن هذا حذف المضاف للعلم به المسؤول هم اهل العير. وهذه القرينة ظاهرة - 00:13:37

نعم هذا التأويل بهذا المعنى صحيح. ويسمى عند اهل العلم الاستعارة المجازية للعلم بها ما وضعه المتكلمون والمعطلون في اسماء الله وصفاته ومن التأويل الفاسد الذي نفاه عنه الناظم بقوله او قاله - 00:13:59

هذا ولا اتأول انا لاحظ من بعض الاخوان اه يكثر التسوق في مجلس العلم وفي الموضع التي يتأكد فيها السواك لا يتسوق اخركم بهذا لاني لاحظت عند الصلاة عند الاقامة الحظ يمين ويسار ما احد مع ان السواك قبل الصلاة وشو - 00:14:22

سنة مؤكدة. فنترك السواك في موضعه المؤكد ونتسوق في موضعه المكره. لان السواك في مجلس وفي خطبة الجمعة دائرة بين الكراهة والتحريم وال الصحيح انه في الخطبة ايش؟ محرم لانه لغو - 00:14:49

السوال مثل مس الحصى. ومن مس الحصى فقد لغى نعم قبح لمن؟ بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى ونفعنا بعلمه - 00:15:10

قال الناظم قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلمه وعلومكم في الدارين امين قبح لمن نبذ القرآن ورائه لا قبح لمن نبذ القرآن لاجل النظم القرآن نعم. قبح لمن نبذ القرآن ورائه اذا استدل يقول قال الله - 00:15:26

والمؤمنون يرون حقا ربهم والى السماء بغير كيف ينزلون رحمة الله قبح لمن نبذ القرآن ورائه. اذا استدل يقول قال الاخطل ذكرنا بالامس ان الصفات تقسم باعتبار التعلق الى قسمين. صفات ذاتية وصفات فعلية - 00:15:56

وهناك تقسيم اخر باعتبار اخر للصفات وهو باعتبار ادلتها. تقسم الصفات باعتبار الادلة الى قسمين ايضا الى صفات خبرية سميت خبرية لان مبنها على الخبر الصحيح. من كلام الله وكلام رسوله. صلى الله عليه وسلم. كما - 00:16:25

قاله الناظم رحمة الله واقول قال الله جل جلاله والمصطفى الهايدي ولا اتاول والصفات الخبرية اي التي ثبتت لله بالاخبار الصادقة في القرآن والسنة الصحيحة. مثل ماذا؟ كوجهه سبحانه ويداه ليست له ثلاثة ايدي ولا يد واحدة وانما يدان من ايه؟ من قول الله جل جل علا وقالت اليهود يد الله - 00:16:51

مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبوسطتان وقال جل علا عائبا على ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي على جهة الثنوية وثبتت لله اليدين بماذا في الخبر الصادق. كذلك اثبات الساق له سبحانه وتعالى. في القرآن والسنة. في اية قوله تعالى - 00:17:22

يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. وهي في تفسير النبي صلى الله عليه وسلم لها في حديث ابي ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الطويل وفيها في كشف الرحمن جل علا عن ساقه. فيخر المؤمنون له سجدا. من ذلك ايضا اثبات - 00:17:53

استواه على عرشه اثبات نزوله في الاخبار الصادقة في القرآن والسنة فهذه تسمى صفات خبرية. لان مقتضاها صحة الخبر بحسبها الى الله. النوع الثاني صفات خبرية عقلية. جاء بها الخبر و استلزمها العقل - 00:18:13

صحيح والصحيح مثل الحياة. هل يعقل ان يكون الله غير حي لا يعقل كذلك العلم لا يعقل ان يكون الله وهو غير عالم. كذلك القدرة وكذلك الوجود لا تجد في القرآن - 00:18:42

دليل على ان الله موجود بهذه الصفة. قال الله الله موجود لكن هذا هذه الصفات ان الله حي وعلى واعلى وحالق ورازق لا بد ان يكون اما موجود ولا غير موجود. احد امرين والعقل يحتم انه - 00:19:03

موجود اذا الصفات الاخرى صفات عقلية قد دل عليها مع النص العقل الصريح. لما ذكر رحمة الله كلام الله وانحراف المنحرفين فيه في آآ في ذكر القرآن واقول في القرآن ما جاءت به ايات - 00:19:23

فهو الحكيم المنزل وجميع ايات الصفات امرها حقا كما نقل الطراز الاول وارد عهدها الى نقالها واصونها عن كل ما ويتخيل واقول قال الله جل جلاله والمصطفى الهايدي ولا اتاول رجع للقرآن مرة ثانية لوجود الانحراف - 00:19:44

قبح لمن نبذ القرآن ورائه نبذ القرآن يعني لم يستدل به. ولم يرجع تفسير القرآن الى القرآن. اذا استدل بغير كتاب الله وبغير وحيه في غير سنة النبي عليه الصلاة والسلام. اذا استدل يقول قال الاخطل يشير بهذا في الرد على المعتزلة الجهمية - 00:20:04

الذين نفوا ان يكون القرآن كلاما لله لنفهم اصلا صفة الكلام لله ان الله لا يتكلم بكلام هو صفة من صفاتة. وانما جعلوا كلام الله القرآن والتوراة والانجيل جعلوها هذا ها؟ مخلوقة طيب كيف ذلك؟ قالوا لان لو قلنا - 00:20:29

الله يتكلم معناه انه يستلزم ان يكون الله له صفات الاجسام. شف كيف التشبيه. شبهوا الله في قلوبهم فذهبوا يطردون هذا بما يسمونه تأويلا وهو في الحقيقة تعطيل. وفيه رد ايضا على المتكلمين الذين قالوا ان كلام الله معنى - 00:20:59

قائم في نفسه لم يسمعه منه جبريل. فكلام الله ليس بحرف ولا صوت وش دليلكم؟ ما قالوا قال الله ولا قال رسول الله وانما قالوا قال الاخطل. الشاعر النصري الذي قال كما ينسبون له ان الكلام لفي المؤود وانما جعل اللسان على المؤود - 00:21:19

وقالوا الكلام في الحقيقة ما هو في اللسان. وانما في الفؤاد. وش دليلكم على هذا؟ ما قال دليلنا وقاله الله ولهذا قبحهم الناظر قبح
لمن ترك القرآن وراءه. اي اعرض عنده. وكذلك ترك الوحي وهي القرآن الثاني - [00:21:48](#)

سنة وادا استدل يقول قال الاخطل والرد عليهم من عدة وجوه الوجه الاول ان هذا البيت فتش العلما فيه بكلام الاخطر فلم يجدوه
كما قاله ابو بكر مجاهد المقرئ شيخ ابن حجر يقول فتشنا كلام الاخطر لم نجده - [00:22:10](#)

الوجه الثاني ان الاخطر في نفسه شاعر نصراي. والنصاري منحرفون في كلام الله. ما انحرافهم انهم زعموا ان عيسى الذي هو كلمة
الله زعموه مخلوقا. فزعموا كلمة الله في عيسى مخلوقة - [00:22:36](#)

وهذا انحراف منهم. حيث جعلوا عيسى ابنة لله. وادا كان هذا ينتمي الى عقيدة مبطلة فلا يؤخذ بقوله ان صح نسبته اليك وعيسى
كلمة الله ليس معناها انه هو الكلمة بعينها وانما خلق بالكلمة. كما قال جل وعلا ان مثل عيسى عند الله - [00:22:58](#)

كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون امنعوا منا الموسيقى جزاكم الله خير. انت في بيوت الله والجوالات اما على الصامت
وقد افلح الساكت الصمود واما على آآ جرس لا يؤذن المؤمنين - [00:23:23](#)

فان معكم مؤمنين من الانس ومؤمنين من الجن. لا تخافوهم اجواود. ترى بعض الناس دركان. هذا رقم سویت اللیل. لا تخاف
تراهم من اخوانكم اه الصالحين. الذين يرتعون في مجالس الذكر - [00:23:46](#)

الوجه الثالث في الرد عليهم ان البيت يروي على وجه اخر وهو قوله ان البيان لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على البيان دليلا وليس
الكلام اللي في الفؤاد وهذا هو الحق الانسان اذا اراد ان يبين او اراد ان يعبر اليه الكلام في نفسه؟ ها - [00:24:09](#)

ثم ينطئه بماذا؟ بلسانه. فلا يكون الكلام كلاما حتى يخرج من اين من اللسان واللهوات. اما قبله ما هو بكلام وانما يسمى ايش؟ يسمى
بيانا او يسمى حديث نفس كما جاءت به الاحاديث ان الله تجاوز تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها حديث - [00:24:38](#)

النفس الخواطر التهيوت التخيلات ما لم تعمل او تتكلم. فسمى الكلام الكلام كلاما اذا صدر من اين؟ من اللسان والقبح لمن يترك
الاستدلال بكلام الله وكلام رسوله ثم حد يفتش يقول قال الاخطل - [00:25:07](#)

ولا اقبح من هؤلاء الا مثليهم. يترك الكلام بالاستدلال على استواء الله حقيقة على عرشه. ويقول قال اول قد استوى بشر على العراق
من غير ما سيف ودم مهراق. فيقول معنى الاستواء يعني الاستيلاء - [00:25:31](#)

يترك كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. المليء بذكر الاستواء. ويقول قال فلان لماذا؟ لانه فتش في كلام الناس ليوافق
مذهبه الفاسد. وهكذا كل صاحب هو. وفي بطنه شيء - [00:25:51](#)

وفي قلبه شيء لا يبحث عن الدليل وانما يبحث عنه ويوافق هواه من الدليل وهذا واقع ومشتهر والناس فيه مستقلون ومستغفرون.
حقيقة الانقياد لكلام الله ان تتبع وتميل مع الدليل حيثما وجها. مهوب تقنعن ثم تستدل على اقتناعك. او تختار ثم - [00:26:14](#)

الدليل على اختيارك او تعلم العمل ثم تبحث الدليل التي تنصر عملك. هذا فعل من؟ فعل اهل الاهواء انتسبوا الى السنة والجماعة
والسلفية. فعل اهل اهوى ولهذا المؤمنون وصفهم الله بالقرآن انهم اذا ايش؟ اذا جاءهم امر الله وامر رسوله قالوا سمعنا واطعنا. اليه
ذلك - [00:26:46](#)

لكن الناس يقول لا خلنا نشووف خلني ادور لي على دليل اخر ولا يبدأ يزهم على العلما ما في دليل على هالمسألة هذي لماذا؟ ما ينصره
امام مقابله. ما يعليه امام خصمه. وهذا من اخطر المسائل يا اخوان. ومن ابواب الشيطان - [00:27:12](#)

التي يجلج منها الى قلوب بعض الطلبة ثم شيئا فشيئا يوقعه بالبدعة وهو لا يشعر وكذلك من هؤلاء من يبحث عن غرائب الاقوال
وشواذ المسائل والمسائل المستنكرة في بحث يستقصي بها - [00:27:32](#)

ويألف فيها ويجمع كلام الناس ليخالف المأثور. في ظهر او يظهر نفسه وهذا ايضا منهج خفي من منهج الشيطان على اولئك وكلاها
خارجة عن قانون اهل العلم. وعن منهجهم وميزانهم - [00:27:55](#)

من صفات الله عز وجل التي ثبتت في القرآن والسنّة وذكر الان الصفات عموما وذكر كلام الله. قال المؤمنون حقا والمؤمنون يرون
حقا ربهم. والمؤمنون يرون حقا ربهم والى السماء بغير كيف ينزل - [00:28:17](#)

ذكر في هذا البيت صفتين. الصفة الاولى رؤية الله جل وعلا في الدار الاخرة والمؤمنون يخرج من؟ الكافرين والمنافقين. يرون حقا ربهم حقا اي حقيقة وصدقها لا كذبا. فحقا يراد بها معنيين حقا ضد الكذب - [00:28:37](#)

وحقيقة ضد المجاز والتهيؤ كما دل به القرآن والسنّة والاجماع والعقل الصحيح من الكتاب ادلة كثيرة اصلاح ما في القرآن في اثبات رؤية الله قوله تعالى يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة - [00:29:07](#)

وقلنا اية القيامة هذه اصلاح ما في القرآن على اثبات رؤية الله لثلاث اعتبارات ان الله اضاف النظر الى الوجوه المشتملة على العينين التي فيها المقل. هذى مقلة وذى مقلة - [00:29:30](#)

الوجه مشتمل على مقلتين فاضاف النظر للوجوه المشتملة على العيون والمقل. ثانيا عد النظر بایلاء. الى ربها ناظرة. اذا قال لك انظر الى البحر ايش معنى؟ شاهد عينك ما هو بمعناه فكر فيه ولا هو بمعناه انتظره - [00:29:44](#)

ان معاینه بعينك. انظروا الى ثمراه اذا اثمر وينعی. يعني عاینوا ذلك بابصاركم الدليل الثالث على ان هذه الاية من اصلاح ما في القرآن على اثبات الرؤية ان الله اخلى الاية عن قرينة صارفة بان النظر - [00:30:10](#)

لغير لغير البصر. ولهذا يأتي النظر احيانا بغير النظر بالعين الباقرة قال الله جل وعلا او لم ينظروا في ملکوت السماوات والارض؟ هنا عد النظر بحرف في الدالة على التفكير والاعتبار - [00:30:29](#)

اولم ينظروا في ملکوت السفر يعني تفكروا يعتبروا. انظر يا اخي في هذه المسألة وش معناها؟ تأملها تفكر فيها ابحثها. هذا النظر اذا عدي بفي اذا تدعى النظر بنفسه معناه الانتظار والدليل قول الله جل وعلا في اية الحديد عن المنافقين انظروا - [00:30:49](#)

نقطة نقشة باسم نوركم يعني ايش؟ انتظرونا اصبروا قال الله جل وعلا في البقرة وان كان ذو عسرة فنظرة الى الى ميسرة يعني فانظار وانتظار وامهاله الى ميسرة. اذا النظر اذا تدعى بنفسه معناه الانتظار - [00:31:13](#)

واذا تدعى بفيها معناه التفكير. والبحث والاعتبار. اذا تدعى بالايات معناه المعاينة حقيقة بالابصار تمام يا اخوانی؟ من ادلة اثبات رؤية الله في الاخرة قول الله جل وعلا في سورة يومنس للذين احسنوا الحسنى وزيادة ما هي الزيادة؟ فسرها ربی - [00:31:39](#)

جل وعلا في القرآن وفسرها اعلم الخلق بالله رسوله صلی الله علیه وسلم في سنته خير البيان وفي القرآن يقول جل وعلا في لاهل الجنة لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. مزيد فان المزيد في قاف هي الزيادة في يومنس - [00:32:07](#)

ما هي؟ جاء في صحيح مسلم من حديث صحيب رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال والزيادة النظر الى وجه الله الحسنى الجنة والزيادة فيها يوم يتجلی سبحانه لا اولیاءه في الجنة - [00:32:25](#)

دليل ثالث ورابع ثالث على اثبات رؤية الله قول الله جل وعلا في المطففين. وهذه السورة اشتملت على دليلين في اثبات رؤية الله. قال الله جل وعلا عن اهل سجيل كلا - [00:32:43](#)

الا انهم عن ربهم يومئذ لممحوبون. من هم هؤلاء؟ الكفار. لما حجب هؤلاء الكفار عن الله دل على ان غيرهم لا يحجب قال الامام آآ الشافعي وقد جاءته رقعة من صعيد مصر يسألونه عن هذه الاية. قال لما حجب اعداؤه في السخط - [00:33:00](#)

اي سخطا من الله عليهم دل على ان اولیاءه يرونها في الرضا. ولهذا قال جل وعلا عن اهل علیين وهذا الموضع الثاني في سورة قاف وفي سورة المطففين قال جل وعلا فيهم على الارائك - [00:33:24](#)

ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم. نظرة النعيم يعني حسنه وكماله وبهائه. كما قال في سورة القيامة وجوه يومئذ ناضرة اي حسنة بھیة جميلة لماذا؟ لأنها الى ربها ناظرة. اما - [00:33:42](#)

الادلة في السنّة فقد بلغت مبلغ التواتر. ورد في اثبات رؤية الله اکثر من ثلاثين حديثا من اشهرها حديث ابی سعید وابی هريرة وجریر بن عبد الله البجلي رضي الله عنهم وكلاها في الصحيحين ان النبي - [00:34:02](#)

صلی الله علیه وسلم قال انکم سترون ربکم ليلة البدر انکم سترون ربکم كما ترون القمر ليلة البدر ليس دونه حجاب وسترون ربکم كما ترون الشمس ليس دونها سحاب. لا تضامون في رؤيته هذه رواية. الثانية لا تضامون في رؤيته - [00:34:20](#)

الرواية الثالثة لا تضارون في رؤيته اذا اخبر ان المؤمنين سيرون الله كما يرى القمر ليلة الست بعد ثمان وهم يرون ربهم حقا عيانا

كما يرى القمر ليلة الست بعد ثمانية. ست ثمان كم؟ اربعين - 00:34:43

ليلة البدر آآ ويرون الشمس ليس دونها حجاب قال لا تضامون لا تظارون. معنى لا تضامون لا يصيّبكم ظيم. لخفايَّه مثاله اذا جاء موكب والناس في مستوى واحد القريب من الموكب هو الذي يراه بوضوح البعيد يصيّب - 00:35:09

ايش؟ نقص وظين ما يراه لا تضامون لا يظن بعضكم بعضاً يتزاحمون. لا تضارون اي لا يصيّبكم من هذا النظر ضرر كما قد يصيّب احدكم اذا صعد عينه في الشمس ليس دونها سحر - 00:35:39

فما وجه تشبّيَّه رؤية المؤمنين لله؟ برؤية الشمس والقمر ليس دونهما حجاب ولا سحاب اربعة اشياء وجه تشبّيَّه لقوله صلى الله عليه وسلم فانكم سترون اي ربكم كذلك. الوجه الاول - 00:35:59

ان الشمس والقمر كلاهما واحد والراء له كثيرون. وربنا جل وعلا واحد وسيراه الكثيرون من المؤمنين الوجه الثاني ان الشمس والقمر مين يا ريان؟ في العلو وكذلك ربنا جل وعلا سيري في علوه - 00:36:24

الوجه الثالث ان رؤية الشمس والقمر من الوضوح بحيث لا يلحقها مضامنة. ولا ضيم ولا مضاراة ورؤية الله كذلك. الوجه الرابع ان رؤية الشمس والقمر رؤية مقابلة بلا احاطة وربنا سيري بغير احاطة. لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف - 00:36:48

الخبير القمر اذا شفناه ليلة البدر نشوف قفاه؟ لا ما نشوف الا ما قابلنا هذي اربعة اوجه لتشبّيَّه رؤيتنا لله برؤية الشمس والقمر. اذا التشبّيَّه هنا هل المرء بالمرء ولا الرؤية - 00:37:18

رؤية ها يا اخوان التشبّيَّه للرؤية بالرؤية. تشبّيَّه رؤيتنا لله برؤية الشمس والقمر دونهما حجاب ولا سحاب. وليس فيه تشبّيَّه المرء بالمرء. لم يشبه النبي الله بالشمس والقمر هذه ناحية مهمة. من الاجماع اجمع اتباع الرسل عليهم الصلاة والسلام على رؤية الله. في الدار الآخرة - 00:37:37

من النظر الصحيح ان ربا امنا به ولم نره لا بد ان هناك دارا اخرى نراها فيها وهي الدار الآخرة. ولهذا جاء في وصف الجنة ان فيها ماذا؟ ما لا عين رأت. والله لم تره في الدنيا - 00:38:06

العيون ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. قبل سنيات وانا اطوف طواف الافاضة اذا شيخ كبير ذو لحية يطوف ومعه اهله ومعه اتباعه اذا طاف هؤلاء رفعوا اصواتهم وعفّرتهم بماذا؟ بالدعاء - 00:38:26

وقال وهو يدعوا يا من لا تراه العيون ولا تبلغه الظنون شرایکم بهذا الدعاء حق ولا باطل اه وما اعجلك عن قومك يا موسى اه احسنت ها في تفصيل ايه لكن القروب الآخر - 00:38:56

في الآخرة بالآخرة يوم القيمة في المحشر يرى المؤمن طيب المؤمنون ايه الظاهر الظاهر انهم يرون ما يرون رؤية التنعم. اذا اتبّت انه مرونة الان. ها يا اخواني يا من لا تراه العيون - 00:39:28

تبلغ الظنون حق ولا باطل اه فقلت له يا شيخ يا من لا تراه في الدنيا العيون لا بد هذا القيد. اذا قلنا يا من لا تراه العيون يشمل الدنيا وايش؟ والآخرة. قال روح انت وهابي. فعرفت - 00:39:52

لما تكلمت معه قليلاً انه من طائفة الاحباش الذين ينكرون صفات الله عز وجل كمذهب المعتزلة وهم ممن يعتقدون ان الله لا يرى. فيتمجد لله ويتمدح له بانكار صفتة واضح هذا يا اخواني؟ نعم. هنا يأتينا ايراد وهو مسألة مهمة زبدة هذه المسألة - 00:40:18

قبلها من المنحرفون في انكار الرؤية؟ انحرف فيها اربعة طوائف شهيرين. الطائفة الاولى الجهمية فانهم انكروا رؤية الله وتبعهم على ذلك المعتزلة والجهمية منكرون لرؤيه الله في الآخرة. الطائفة الثالثة من هم؟ الامامية. الروافض لانهم - 00:40:48

انكروا رؤية الله. الطائفة الرابعة الخوارج انكر رؤية الله وتبعهم ايضاً طوائف قالوا بهذا القبر. آآ مقامات الرؤية ما هي؟ وهذى خلاصة هذا المبحث؟ الرؤية لها ست مقامات. الجهمية. خوارج - 00:41:16

الطائفة الرابعة الخوارج. الروافض الثالثة والخوارج الرابعة الجهمية ثم المعتزلة وتبع هؤلاء الامامية الروافض وتبعهم الخوارج. نعم. مقامات الرؤيا ستة المقام الاول رؤية الله في الدنيا ولم ير الله احد في الدنيا. شو الدليل؟ قول الله جل وعلا لن تراني - 00:41:41

لموسى عليه السلام الصلاة والسلام السنة حديث ابي موسى الاشعري في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا انه

لن يرى احد منكم ربه حتى يموت دل على ان الله لا يرى في الدنيا - 00:42:16

المقام الثاني هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المراجعة الجواب لم يرى صلى الله عليه وسلم ربه يعني رأسه لانه ما يطيق ما يتحمل كما ان موسى لم - 00:42:34

ولم يتتحمل والدليل على ذلك حديث الاول في صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله ارأيت ربك ليلة المراجعة؟ سؤال صريح فقال صلى الله عليه وسلم نور انى اراه؟ كيف اراه وهو نور؟ وفي رواية قال رأيت نورا - 00:42:52

ترى وهذا النور الذي رأاه هو نور الحجاب لانه جاء في الحديث الآخر حجابه النور. وفي رواية حجابه النار. لو كشفه لاحرق سبات وجهه. ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:43:19

ما معنى سبات وجهه اه لا ها؟ ايهم عظمة ولا نور؟ اختر؟ خطأ ما دام كلها خطأها ما معنى سبات وجهه لا نور وجهه فان السبب هي النور لو كشفه لاحرق سبات وجه اينور وجه الله ما انتهى اليه بصره. يعني يحرق جميع خلقه. ما يتحمله - 00:43:36

والدليل الثاني حديث مسروق ابن الاجدع انه قال يا اماما لعائشة رضي الله عنها هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المراجعة فقالت من اخبرك وقالت لقد قف شعري مما قلت - 00:44:24

وش معنى قف شعري؟ وقف. وقف اصابته القشعريرة. من اخبرك ان موسى رأى ربه ليلة المراجعة. فقد اعظم على الله هاي اعظم على الله الكذب ولها لم يأتينا في حديث لا صحيح ولا ضعيف ان النبي عليه الصلاة والسلام قال رأيت ربي ليلة المراجعة - 00:44:44

معانا واحبنا باشياء دون ذلك. برؤية الجنة ورؤية الانبياء في السماوات. ولو كان رأى ربه لكان اول ما يخبرنا به انه رأى الله. لانه اعظم مرئي. اعظم من الانبياء. اعظم من سدة المنتهى. اعظم من الجنان - 00:45:08

والاحظتم هذا يا اخوانى؟ طيب طيب ما المراد بقوله تعالى ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى. جبريل من هذا المرء يقول اخونا جبريل ما الدليل انه جبريل - 00:45:29

كلام ابو سليم ما هو بدليل وانما يحتاج الى دليل كلام الناس ببى دليل ولهذا بعض الاخوان من طلب العلم اذا قلت شدد على هالمسألة قال الدليل قال الامام احمد - 00:45:50

يا طويب العلم. الامام احمد قوله دليل او يبين دليل نحتاج الى دليل وهذا من المأخذ على المتعجلين من الطلبة العلماء مهما علا قدرهم اقوالهم ليست ادلة وانما اقوالهم تحتاج الى ادلة. واضح هذا - 00:46:09

وهذا نسمعه كثيرا. طيب ما الدليل على ان هذا على ان المرء نزلة اخرى هو جبريل وش يقول وش هي؟ نعم. ثم دنا فتدلى. فكان قاب قوسين او ادنى. فان هذا الداني المتذماني المعلق - 00:46:31

اشرد القوى هو من؟ هو جبريل. لانه قال فيه ذو مرة اي ذو قوة فاستوى ودل سياق الاية على ان المرء هو الداني المتذملي وهو جبريل هذا المقام الثاني ها مقامة الرؤية ان النبي لم يرى ربه بعين رأسه - 00:46:56

وانما رأى ربه بقلبه. ورؤيا القلب غير رؤيا المنام وغير رؤيا البصر والدليل على ان النبي رأى ربه بقلبه حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه عند اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:47:18

رأيت ربي في احسن صورة رأيت ربي في احسن سورة فقال يا محمد فيم يختص الملا الاعلى قلت الله اعلم. فووضع يده على على ظهري بين كتفي وووجدت برد انا ملء سبحانه في صدري - 00:47:36

فقلت في الدرجات والكافارات هذا حديث الجليل الذي افرد له الحافظ ابن رجب الحنبلي شرحه مستقلا سماه اختيار الاولى في شرح حديث اختصار الملا الاعلى المقام الثالث رؤية الله في عرصات القيامة - 00:48:02

وهذه يراها فيها المؤمنون باسم الله عليك عظيم الاسم. كما في جن قبل ها؟ ما يؤذونك هالجنة اللي في مجالس العلم لا والله فيك خوف المقام الثالث ولا الرابع يا اخوان الثالث - 00:48:30

رؤية الله في عرصات القيامة. ويراه فيها المؤمنون فيتنعمون برؤية ربهم ويراه فيها معهم المنافقون ولكن يتعدب ويتحسر في رؤيتهم ولا يراهم في العرصات الكافرون الدليل؟ الدليل حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الطويل في الصحيحين. وفيه يقول

يقول الله يوم القيمة لتبغ كل امة ما كانت تعبد. فمن كان يعبد الشمس والقمر والحجر والقبر يتبعها فيبقى هذه الامة فيهم منافقوا. فيهم منافقوا فيأتهم سبحانه بصورة غير الصورة التي يعرفونها بها. اذا الله له صورة نعرف بها ما هي - 00:49:28
هي ما تعرف الله به الينا من اسمائه وصفاته الله تعرف الينا في القرآن باسمائه الحسنى وصفاته. وعرفه بنا اعرف الخلق به. نبيه صلى الله عليه وسلم باسماء الله وصفاته - 00:49:55

فيأتهم بصورة غير الصورة التي يعرفونها بها. فيقول انا ربكم وش يقولون؟ ما انت بربنا كما ان الدجال يخرج اخر الزمان على الناس وفيهم مؤمنون يقول انا ربكم والدجال ايش - 00:50:11

اعور وانا ربكم وش يقول المؤمنون؟ اتعقب تقطع وتخسى ما انت بربنا. لان الله ليس باعور. انت ما تعرف الله الينا بعوره انما تعرف الله الينا بان له عينان كاملتان لائقتان به عظمة وجلالا لا تشبهان اعين المخلوقين. سبحانه - 00:50:30

ما انهم انكروا الربوبية الدجال في اه في اخر الزمان. كذلك ينكرون هذا الرب الذي جاءهم بغير الصورة. التي بها ثم يأتهم سبحانه وبصورته التي يعرفونها به. اي بما تعرف به اليهم. ويكشف سبحانه عن ساقه. فاذا رآه المؤمنون - 00:50:52

فروا له سجدا تعظيمها له في ذلك المقام كما عظموه وارغموا انوفهم له سجودا في الدنيا فاذا رآهم المنافقون ارادوا ان يتبعوهم وتبقى ظهورهم كالخشبة لا تستطيع سجودا. وذلك قول الله جل وعلا يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون.

خاشعة - 00:51:14

من ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا اين؟ في الدنيا. يدعون الى السجود وهم سالمون. لكنهم ما كانوا المقام الرابع الخامس الرابع ان الكفار لا يرون الله لا في العروض ولا في الاخرة. والدليل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون - 00:51:43

المقام الخامس رؤية الله في في الجنان. خاصة بمن؟ بالمؤمنين رؤية الله في الجنان خاصة بالمؤمنين والمنافقين. صح؟ خطأ المنافقون لا يرون الله في الجنان لأنهم ليسوا من اهل الجنان. وانما من تسجر بهم ايش؟ الدرك الاسفل من النيران - 00:52:08

والمؤمنون في رؤية الله في الجننة على مراتب. اعظمهم من يرى الله في اليوم مرتين. غدوة وعشية وعامة اهل الجننة يرون الله متى؟ يوم الجمعة يوم المزيد. وهم في هذه الرؤيا متفاوتون. فاقربرهم - 00:52:38

من من الله رؤية اقربهم من الامام يوم الجمعة. اي المبادرون الى صلاة الجمعة كلما بادر كلما كان الجزاء من جنس العمل. المقام السادس رؤية الله في المنام في الدنيا. وهذه - 00:52:58

واقعة. فان الله يرى في المنام. والمنام غير رؤيا البصر. فان الانسان يتحمل يرى في منامه اشياء لا يطيق ان يراها عيانا في بصره. اليس كذلك؟ بل عسى عدوكم للباء. طيب رؤية الله في المنام هي من باب ضرب الامثال. فيراه - 00:53:18

كل بحسب اعتقاده. فالجههي يرى ربه باعتقاد التعطيل. والقبورى الممثل المشبه يرى باعتقاد تشبيه والتتميل. والمؤمن يرى ربه باعتقاده في حق الله من التنزيه. والتكميل ولهذا كل يرى ربه بحسب اعتقاده - 00:53:44

ولقد رأى الامام ابو حنيفة ربه في المنام مئة مرة. والامام احمد رأى ربه في المنام ايام الفتنة لما فتن الناس بالقول بخلق القرآن فقال يا ربى ما افضل ما تقرب العباد به اليك؟ قال كلامي يا احمد. قال يا ربى بفهم او بغير فهم؟ قال بفهم وبغير فهم - 00:54:09

لكن رؤية الله في المنام لها شرط. وشرطها لا يجوز ان يعتقد ان الله في صفاته وذاته كما رآه الماء الرائي في في منامه ليش؟ لان المنام ضرب امثال انعكاس لاعتقادك. انعكاس لتخيلك انعكاس لماذا؟ لتهيئاتك وتفكيراتك. فلا يجوز ان تعتقد ان - 00:54:35

الله في ذاته في صفاته كما رآه الرائي في منامه وخبرنا من اهل العلم من انه رأى الله في المنام فسألت قلت كيف رأيت؟ ماذا رأيت؟ قال رأيت كان القيمة قامت. وكان في ارض المحشر كاننا في الحرم. اذ سطع لنا نور عظيم - 00:55:05

ما استطعنا ان نبصر فيه و اذا هو ربنا يكلمنا هذا بحسب اعتقاده وسألت شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله. شيخنا الشيخ محمد عن هذه المسألة. فقال نعم يرى الله في المنام - 00:55:29

بهذا الشرط او بشرطين. الشرط الاول انه لا يعتقد ان الله في ذاته كما رآه الرائي في منامه. وثانيا ان رؤيا المنام لابني عليها احكام لا

عقائد ولا تشيريات ولا تزكيات ولا كرامات. هذا خلاصة مبحث رؤية - 00:55:50

الله جل وعلا والمؤمنون حقا يرون حقا والمؤمنون يرون السماء بغير كيف ينزلون والمؤمنون حقا آآ يرون حقا ربهم والسماء بغير همزة يا اخوان الهمزة لا تنطق ليستقيم البيت. والسماء بغير كيف ينزل. ينزل الله جل وعلا الى سماء الدنيا - 00:56:12

في وقتين ما هما في الثالث الآخر من الليل وهذا في كل ليلة ودليله حديث ابي هريرة رضي الله عنه وحديث جابر وحديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص وحديث آآ البراء - 00:56:43

ابن عازب رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى في الثالث الآخر الى السماء الدنيا. اذا النزول للسماء الدنيا ليس الى الدنيا وانما الى السماء الدنيا. فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له - 00:57:07
هل من ها هل من تائب فاقبله هذا النوع الاول النوع الثاني نزول الى سماء الدنيا عشية عرفة كما دل عليه الحديث الصحيح ان الله جل وعلا يدنو وفي لفظ ينزل كلها لفظان واردان - 00:57:31

يدنو سبحانه عشية عرفة وينزل عشية عرفة الى سماء الدنيا يباهي باهل عرفة ملائكته يقول يا ملائكتي عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين. ضاحين يعني ليس على رؤوسهم شيء راحين من كل فج عميق. اشهدكم اني قد غفرت لهم انصرفوا مغفورة لكم - 00:57:56

نسأل الله عز وجل بمنه وكرمه رحمته. هم. وهذه المنازل العالية. الله ينزل نزولا يليق وبجلاله وعظمته وقبحا لمن اول ذلك واعطله ونفي عن الله هذا الكمال فقال ان الله - 00:58:26

ما ينزل وانما الذي ينزل امره او تنزل رحمته او ينزل ملك وسبحان الله ما ادري اين عقول هؤلاء؟ الملك يقول هل من داع فاستجيب له؟ يقوله ملك. الملك يقول هل من مستغفر - 00:58:54
اغفر له. الملك يقول انصرفوا مغفورة لكم فاني قد غفرت لكم وما هؤلاء باقبح من اولئك الجهمية المعتزلة الذين قالوا ان الذي كلام موسى ما هو بالله وانما هي الشجرة - 00:59:14

الشجرة تقول اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني. ما يقول هذا الا من اعتقاد وحدة الوجود او اعتقاد عقيدة الحلول تعالى ربى عما يقوله وهو هؤلاء ويقوله الظالمون علوا عظيمها. والسماء والسماء بغير كيف ينزلون - 00:59:31

نفف على الميزان ها؟ طيب. والى ما تيسر من اسئلتكم. نأخذ ثلاثة شهادة ثم نبدأ في التحرير نعم نعم لا اعلم دليلا صحيحا ان ليلة القدر فيها نزول مخصوص. وانما النزول فيها كغيرها في اخر الثالث. في الثالث الآخر من الليل - 00:59:51

اما من اول الليل الذي جاء في القرآن نزول الملائكة والروح فيها. اي نعم اي نعم في تقسيم صفات سلبية وصفات مثبتة وهذا عند المتكلمين المعطلة عند اهل السنة وفي صفات عندهم تقسيم رابع صفات المعانوي وصفات العقول. وهذا عند الفلاسفة - 01:00:21
لكنها تقسيمات مبنها على ايش؟ على اصولهم الباطلة ومناهجهم الكاسدة. نعم ايه ليست منافية وانما رؤية قلبية كيف هي؟ الله اعلم. ورؤيا المنام منها ليس رؤيا القلب كلها من ام لكن رؤيا المنام جزء من اه الرؤيا القلبية اي نعم. اخذنا ثلث - 01:00:51

سم بالله وقدم اسئلة الاخوات. زميلاتكم وللطالبات حق. نعم اولا في ملاحظة يا شيخ. لا عطني الاسئلة خلنا نلاحظها بعدين. لا علشان البقية ربما يخرج هي مساعدة غدا ان شاء الله خطبة الجمعة في هذا المسجد لشيخنا الفاضل حفظه الله تعالى - 01:01:21
السؤال تقول الاخت شيخنا الفاضل ما معنى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لجابر بن عبد الله ان اباك كلمه الله كفاحا. نعم. هذا الحديث في الصحيحين جاء في قول الله جل وعلا ولا تحسين الذين - 01:01:49

قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون اية ال عمران فان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر جابر ابن عبد الله ابن حرام الايش؟ ها الانصاري قال يا جابر ان الله كل اباك كفاحا - 01:02:09

بغير ترجمان. فقال تمنى علي يا عبدي. قال يا رب اتمنى اتمنى ان تعييني الى الدنيا فاجاحد في سبيلك فاقتلت. ثم تعييني فاجاحد في سبيلي فاقتلت. لما رأى من كرامة الله لمن؟ للشهداء في سبيله - 01:02:29

01:02:49 حارب عبد الله ابن حرام - من الله له. ومعنى قوله ان الله كلام اباك كفاحا اي من غير حجاب. من غير حجاب ومن غيري مترجم المتكلم الله والسامع من هو؟ ولد

فسبحان ربِّي ما اكرمه! وما اعظم نوال الشهداء في سبيله وابتغاء مرضاته؟ نعم نسأل الله العظيم من فضله. نعم.

01:03:09 - المنشئة والقدر عن الحديث دقائق عشر تخصيص نتمنى الفاضل شيخنا يقول

والله الكلام في القدر والمشيئة يا اخواني واخواتي يضيق بي العشر دقائق. نظم هذا الموضوع العظيم الذي هو من اكبر اصول الاعتقاد في عشر دقائق. والقدر والمشيئة تحتاج الى بسط. ولعله يأتي لها ذكر مناسبة في - 01:03:29

نظم الشيخ رحمة الله والكلام فيها كلام متنوع. من حيث مراتب الایمان بالقضاء والقدر وهي اربعة ما العلاقة بين الارادة؟ وكم قسم هي والمشيئة؟ هذا يأتي ان شاء الله له مناسبته. نعم - 01:03:49

قل ما معنى قول المؤلف في بداية النظم الامام ابن تيمية قدس الله سره؟ اي نعم هذى عبارة ركعتين في كلام اهل العلم. قال الامام قدس الله سره. السر ما هو؟ الروح. اصل السر هو الروح - 01:04:09

هناك عن الروح يقول الروح من ابي ربي يعني سر ما نعرفها. فقولهم قدس الله سره يعني نزه التقديس التنزيه والتطهير نزه الله وظهر الله روحه. وهذا دعاء يقال في حق الاموات. لان اجساد - 01:04:29

دليل صحيح على أن عبد الله بن جحش تنصر في الحبشة؟ على - 01:04:49

كل حال هذا مما يشتهر في كتب السير اشتهرًا عظيمًا وأهل العلم في أخبار السير لا يعلمون فيها معايير تصحيح الأحاديث وقبولها. لأن الأحاديث النبوية يبنّي عليها أحكام اما باب السير والأخبار لا يبنّي عليها أحكام. ولهذا يتشدد العلماء في باب الأحكام ما لا يتشددون في باب - 01:05:09

الطبعة الأولى - ٢٠١٣ - طبع في مصر - معايير احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. والشيء اذا اشتهر شهرة تغنى عن معرفة - 01:05:39

شهرة اغتنهم عن معرفة اسناده والبحث في اسناده. كما قاله حافظ المغرب الحافظ ابو عمر ابن - 01:05:59

ابن عبد البر قال واعتبر هذا الحديث عند اهل العلم شهراً تغنى عن معرفة مخرجه. ومن شواهد ذلك ان الامام ابن حجر في كتابه التقرير لما ذكر محمد ابن عمر الواقدي قال محمد ابن عمر الواقدي ضعيف في الحديث - 01:06:19

هل اسماء الله الحسنی محصورة بعدد معین؟ اسماء الله عز وجل في ذاته غير محصورة - 01:06:39

واسماء الله المنزلة علينا ممحصورة وش دليل ان حديث اللهم اه حديث اه حديث اللهم اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. فهناك اسماء استأثر الله بها - 01:07:04
اما المنزلة علينا فمئه اسم. الا واحدا كما في الصحيحين ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة. وش معنى احادي - معناها عزها كبار فعلماء الخلافه عدهم للآباء علام قيس بن مالك - 01:07:28

01:07:48 -

قدر وعلو قهر وعلو ذات - 01:08:18

والمسعر والصانع لله عز وجل ؟ الطبيب والمسعر والصانع والشيع والشخص ليست من - [01:08:34](#)

اسماء الحسنی وانما هي من الاخبار. الاخبار عن الله. وباب الاسماء اضيق من باب الاخبار والاطلاق ولما كان هذا متنا مختصرا ما ذكرنا هذه التفصيات. قال النبي عليه الصلة والسلام لا شخص اغیر من الله. هل معنی ان الله من - [01:08:54](#)

اسماءه الشخص تقول يا شخص اغفر لي لا. لكن يطلق على الله ذلك. اطلق الله على نفسه الشیع في آیة آیة الانعام. قل اي شیع اکبر شهادة قل الله شهید بینی وبينکم. وليس معناها ان من اسماء الله الشیع. وكذلك المسعر مع اختلاف - [01:09:14](#)

فيه فمنهم من قال انه اسم ومنهم من قال انه خبر عن الله. والطبيب خبر عن الله القدر دین ليس خبرا وانما اصطلاح اصطلاحه المتكلمون والا الاسم الصحيح الاول. اي نعم. بباب الخبر يا اخوانی - [01:09:34](#)

اوسع باب الخبر والاطلاق اوسع من باب الوصف والتسمی والله اعلم. نعم يقول شیخنا الفاضل حفظك الله تعالى ما رأيکم بقول ان ابا محمد عن النبي عليه الصلة والسلام من اهل الفترة وقوله - [01:09:54](#)

صلی الله علیه وسلم سألت الله بان نغفر لامي فلم يأذن لي لانها من اهل الفترة. او لا ما رأيکم بهذا القول ذكرنا لكم ان هذا السؤال بهذه الصيغة سؤال معيب عند اهل العلم - [01:10:14](#)

سؤال معيب. كذلك تقول ما رأيک في من يقول كذا؟ او ما رأيک بفلان وعلان؟ وهذا القول ان ابی النبي عليه الصلة والسلام وامه من اهل الفترات قول قال به جمع من العلماء. لكن من العلماء المتأخرین من تأثروا - [01:10:31](#)

بانواع التأثرات والمذاهب والاقوال والاهواء. الصحيح ما قاله النبي عليه الصلة والسلام. في حديث صحيح لما قال ابی وابوک في النهر. لو كان ابو الرسول من اهل الفترات لما قال الرسول هذا الكلام - [01:10:51](#)

ولو كانت امه من اهل الفترات ها لما منعه الله ان يستغفار لها ومنعه الله من الاستغفار لها لانها ليست من اهل الفترات. نعم. يقولون ان قوله ان ابی حاشیة من لا هو موجود هنا يا شیخ انه المقصود به العم - [01:11:08](#)

وهذا هو التأویل. الاب يسمی عم الا ان كان عند العجم والله العرب ما يسمونه الاب عم. الاب واب والعم عم. اجل واذ قال ابراهیم لابیه ازر. ازر ابوه ولا عمه؟ هو ابوه بنص القرآن - [01:11:28](#)

ملة ابیکم ابراهیم. يمكن ابراهیم ما هو بابونا. عم امهاتنا. ما يصلح هذا. نعم. احسن الله اليک يا شیخ ذكرت ان الاسماء والصفات لها ثلاث اسس. التوقیف وقطع الطمع عن ادراك الكیفیة والاثبات. السؤال هل - [01:11:48](#)

يدخل فيها النفي مع اثبات کمال التوقیف الاثبات فيما اثبت والاثبات فيما نفي فما نفاه الله عن نفسه لا تأخذه سنة ثبت ذلك. يدخل في الاثبات ایش؟ النفي. مع کمال الضد. ها؟ يعني يدخل عطني السؤال - [01:12:08](#)

اللي بعده انا انا قصدي تركت مسألة النفي مسألة دقيقة تناسبها غير هذا المختص. ان شاء الله هذا السائل يقول كيف نعامل جيراننا من الرافضة؟ اذا كانوا على خلق وامانة بحسب الظاهر. نعم. اذا جاورك - [01:12:28](#)

انسان منتبس الى مذهب خبیث مذهب بدیعی. سواء مذهب کفري ولا مذهب ایش؟ مفسر من آی المذاهب قبوریا جھمیا معتزلیا متكلما اسماعیلیا رافظیا خارجیا على ای ملة انتسب فانت عامله على ما يظهر منه - [01:12:46](#)

هذا میزان اهل الاسلام. ما کلفنا الله انفتش عن القلوب. ولا عن ما وراء القلوب. نعامل كل على ما يظهر منه كما عامل النبي صلی الله عليه وسلم من؟ المنافقین واعتقادهم اخبت اعتقاد على ما ظهر من - [01:13:16](#)

عامل اليهود على ما ظهر منهم. عامل المشرکین على ما ظهر منهم. عامل المؤمنین على ما ابدو من اعمالهم فان اظهر الكفر تعامله على ضوئه على الكفر. ان اظهر البدعة تعامله على البدعة. ان اظهر الكبیرة تعامله على الكبیرة - [01:13:36](#)

ان اظهر الاسلام ولم يظهر ما يخالفه فالاصل انه كذلك. اما نفتش عن قلبه فليس ذات ذلك الینا. نفرض ان اخوك في بیتك جاك يوم من الايام قال ترى الله عز وجل ليس له صفات. هذا قول من؟ قول المعتزلة والجهمیة - [01:13:56](#)

انت تعامله على ضوئ ذلك. مع نصحك له ورفقك به. العدل والاحسان مطلوب مع كل احد. النبي جاوره اليهود هل ظلمهم؟ هل اساء اليهم؟ هل سعر في وجوههم؟ ابدا. وانما احسن اليهم حتى كان يهدیهم عليه الصلة والسلام - [01:14:16](#)

يعاملهم مات ودرعه عند من؟ عند يهودي في مرهونة في اصعب من شعير. اذا عامل هذا على ما يظهر منه اما ان تبحث عن اشياء لم تظهر منه تنسبها اليه ما ادرك انه يعتقدها ولا يقول بها لو كان اخوك ما يصلني - [01:14:36](#)

انت وش تعامله؟ تعامله على انه لا يصلني لان الذي ما يصلني مؤمن ولا كافر؟ قال فاسد فكل يعان على ما يظهر من قوله و فعله وما يبدي من اعتقاده. سواء كان كفرا او كبيرة او بدعة او - [01:14:56](#)

ومعصية او ايمانا وصلاحا. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. جزاك الله خيرا ياشيخ ونفع الله فيك - [01:15:16](#)